ثم أخبر سبحانه عن عظم هذه التذكرة وجلالتها فقال : 13 - { في صحف } أي إنها تذكرة كائنة في صحف فالجار والمجرور صفة لتذكرة وما بينهما اعتراض والصحف جمع صحيفة ومعنى { مكرمة } أنها مكرمة عند ا لما فيها من العلم والحكمة أو لأنها نازلة من اللوح المحفوظ وقيل المراد بالصحف كتب الأنبياء كما في قوله : { إن هذا لفي الصحف الأولى * صحف إبراهيم وموسى }